



نوافذ المسجد الأقصى تكشف أسرار العمارة الإسلامية



تعتني العمارة الإسلامية بالنوافذ مختلفة الأشكال ومتعددة الألوان في زينتها لتعكس ذلك ضوءاً ساحراً داخل المباني، ونوافذ المسجد الأقصى في القدس شاهد يحكي قصة فنون هذه العمارة بلوحاتها الفنية التي تتجلى في التفاصيل.

● القدس – تطرق الشمس نوافذ الأقصى في كل صباح، وتتسلل أشعتها الدافئة عبر الجص المعشق بالزجاج لتصلب في ألوانه الزاهية. ونوافذ الأقصى شاهد يحكي قصة من قصص فنون العمارة الإسلامية بلوحاتها الفنية التي تتسمر أمامها أقدام المتأملين في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والرسوم البديعة والأشكال الهندسية الدقيقة.

وتفتح ست وخمسون نافذة الباب لضوء الشمس من لحظة استدارة قوسها في التشرق إلى وقت الغروب لترسم في الداخل صورا من الظل الشفيف للزخارف التي تتشكل منها هذه الشبائيك. صُممت نوافذ المصلّى القبلي الذي يبلغ سمك جداره نحو متر لتكون من جهتين واحدة خارجية مصممة بأشكال هندسية من الجص المعشق بالزجاج الشفاف وأخرى داخلية مزخرفة بالزجاج الملون بصور النباتات والرسوم الهندسية.

وتقول دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن حوالي عشر نوافذ في المسجد الأقصى لحقت بها أضرار خلال مواجهات في ساحات المسجد بين مصلّين وقوات الشرطة الإسرائيلية قبل عدة أشهر.

وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لدى سؤاله عن تحطيم النوافذ إن الموضوع "قيد الفحص". وذكر بسام الحلاق مدير دائرة الأعمار بالمسجد الأقصى "الكل يعرف في الأونة الأخيرة أن لدينا كذا شبك في المسجد الأقصى تم تجديدها على يد فنيين

فلسطينيين مهرة بعد حريق سنة 1969 الذي أتى على أجزاء من المسجد في ذلك الوقت. وأشار إلى أن دائرة الأوقاف لديها الرسومات الأصلية للزخارف النوافذ. وقال "عندما يتم ترميم نافذة أو عمل نافذة بديلة عن واحدة تعرضت للكسر يتم تركيبها بحيث تكون صورة طبق الأصل من حيث اللون الزجاج أو شكل الزخارف". وأضاف "في قبة الصخرة هناك 16 شبك حص في رقبة القبة من المنطقة العلوية وهذه لم تتعرض لأي كسر".

يعمل على ترميم النوافذ أربعة فنيين من بينهم عدنان تفكجي (67 عاما) الذي أمضى قرابة 42 عاما من عمره في هذا العمل. وقال تفكجي خلال عمله على ترميم إحدى النوافذ في غرفة بسيطة بساحة المسجد الأقصى إنه يقوم بصب الجص على لوح خشبي بمقادير معينة بحيث يبقى الجص طريا لتسهيل حفر الزخارف عليه. ويتولى علاء المحتسب (65 عاما)، الذي يعمل في هذا المكان منذ 1979 تجميع

تعتشيق البلور سر الإضاءة

قطع الزجاج الصغيرة الملونة في أماكنها على الزخارف أو بالأشكال الهندسية مثلما كانت في صورتها الأصلية.

ويعرب عن سعادته بهذا العمل رغم مشاقته ويقول إنه "عمل مرهق جدا ولكنني أشعر بمتعة دائمة وأنا أقوم به". والناظر إلى نوافذ المسجد الأقصى يظن أنها معمولة بشكل كامل من الزجاج حيث أن الطريقة الفنية التي يتم فيها حفر الجص بشكل مائل تعمل على إخفاءه بشكل كامل.

موقع إلكتروني جديد للمتحف المصري

زيارة المتحف باستخدام كروت الائتمان وذلك ضمن المنظومة المتكاملة للذاكرة الإلكترونية، كما يحتوي على خريطة العمل على إنشائه في إبريل الماضي وشرك في تصميمه وتنفيذه عدد من الخبراء الدوليين، لافتا إلى أهمية هذه الخطوة والتي تتناسب وأهمية المتحف الأثرية والتاريخية كواحد من أقدم المتاحف بالعالم.

من جانبها قالت صباح عبدالرازق مدير عام المتحف إن الموقع يتيح

لمتصفحيه التعرف على المتحف ومقتنياته، هذا بالإضافة إلى إمكانية شراء تذاكر

خلال إحدى الشركات المصرية بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وأضاف شريف أن هذا الموقع بدأ العمل على إنشائه في إبريل الماضي وشرك في تصميمه وتنفيذه عدد من الخبراء الدوليين، لافتا إلى أهمية هذه الخطوة والتي تتناسب وأهمية المتحف الأثرية والتاريخية كواحد من أقدم المتاحف بالعالم.

من جانبها قالت صباح عبدالرازق مدير عام المتحف إن الموقع يتيح

لمتصفحيه التعرف على المتحف ومقتنياته، هذا بالإضافة إلى إمكانية شراء تذاكر

مهرجان الرياض للألعاب بهجة للكبار والصغار

الذكريات من خلال اغاني قناة الكرتون الشهيرة سبيس تون. وتحديث ميريام شوية، معلمة من لبنان، كيف أن طفلها البالغ من العمر أربع سنوات متحمس لرؤية بليبي. وقالت "هذا حدث كبير وجميل، مليء بالعديد من الألعاب للأطفال والجميع.. نحن نستمتع بوقتنا هنا".

وأضافت "لقد تغيرت الأمور في الرياض كثيرا منذ أن أتينا آخر مرة إلى هنا قبل 16 عامًا؛ لقد تحولت إلى شيء جميل للغاية".

ويمكن للزوار الاستفادة من العروض والخصومات الرائعة على ألعاب الأطفال من العلامات التجارية المحلية والعالمية.

منظمة في "حياتي غزلز" وهي علامة تجارية شهيرة لألعاب الفتيات "إن مفهوم الزاوية الأولى هو جعل الفتيات يعشن وكأنهن أميرات. لدينا ما يقرب من سبع زوايا في المجموع: أربع زوايا للحرف اليدوية، وصالون حيث يمكن الفتيات تلوين أظفارهن وارتداء التيجان مثل الأميرات، وركن لارتداء الملابس حيث يمكن للفتيات ارتداء التنانير مثل الأميرات والنقاط الصور. كما نعلمهن كيفية صنع أشكال الدبوب وإنشاء بطاقات لمنحها لأحبائهن".

وتمنح الفنانة السورية رشا رزق من خلال حفل غنائي فرصة لتجربة لحظات لا تُنسَى للشباب والعائلات، تسترجع

● القاهرة – أطلقت وزارة السياحة والآثار المصرية الموقع الإلكتروني للمتحف المصري بالتحرير بمناسبة الذكرى 119 على تأسيسه .

وأوضح خالد شريف مساعد وزير السياحة والآثار للتحول الرقمي ، في بيان صحفي الخميس ، أن إطلاق هذا الموقع جاء في إطار تنفيذ استراتيجية الوزارة للتحول الرقمي، وتماشيا مع توجهه الدولة نحو النهضة الرقمية غير المسبوقة في تاريخ مصر الحديث، فضلا عن كونه أحد مكونات مشروع تطوير المتحف الجاري في مرحلته الثانية من

● الرياض – ينطلق مهرجان الرياض للالعاب، أكبر مهرجان للالعاب في جميع انحاء العالم، كجزء من موسم الرياض 2021.

وتحت شعار "استكشف، العب وتسوق"، يضم المهرجان الذي انطلق في الثاني عشر من نوفمبر ويختتم يوم الحادي والعشرين من نفس الشهر بعضا من أبرز شركات الألعاب في العالم، بما في ذلك ديزني ومايتل غيمز وهاسبرو وتوي برو ومون باغ والعب إم جي إيه.

ويتيح المهرجان الفرصة للزوار الأفراد والعائلات لاستكشاف 19 علامة تجارية عالمية أطلقت أكثر من 500 لعبة جديدة. وتقول شرحت سارة أسد، وهي

● حصدت الممثلة اللبنانية باميلا الكيك نجاحا لافتا بعد مشاركتها في مسلسل «عالحولة والمزة» إخراج فكرت قاضي والذي صور في تركيا ونال اهتماما كبيرا من قبل المتابعين إثر عرضه. تحكي قصة المسلسل المقتبس عن مسلسل تركي، قصة شاب اسمه ريان وفتاة اسمها فرح أحبا بعضهما البعض كثيرا، وكانا يأملان في تعريف والديهما بفكرة الارتباط، لكن تحدث بعض المشاكل التي تدفعهما بعد ذلك إلى الانفصال.



أردنية تحفظ هوية 23 حرفة تراثية

● إربد (الأردن) – عبر قشْ هُشْ استطاعت السيدة الأردنية هديل الصبيحي (45 عاما)، أن تفرض اسمها على قائمة الحرفيات الأكثر إبداعا، إذ اقترن ذكرها بصناعة "القشّيات"، لتتحول إلى مدربة معروفة على مستوى المملكة في هذا المجال.

وقالت الصبيحي، "أنا أعشق الحرف وأعمل بها منذ 23 عاما، ورغم التحاق بالجامعة والحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة، إلا أنني قررت الاستمرار لأكون مدربة قبل 13 عاما". وأضافت "أجيد 23 حرفة يدوية، منها النحاسيات وتهذيب الشماع (الرداء الذي يضعه الرجال على رؤوسهم)، لكنني متخصصة في القشّيات".

وتابعت الصبيحي "هذه الحرفة هي صناعة توارثناها عن الإباء والأجداد، ونستخدم فيها أعواد قش القمح ويسمى القصل، وعسف النخيل، وأعواد الحلفة أو ما يعرف بالبوط، وهي نباتات بحرية تنمو على أطراف الينابيع والسدود".

أما ألياف شجر المون، فبالإضافة إلى استخدامها في التصنيع، قالت الصبيحي "تقوم بتشكيلها على شكل قنل وطبيب (كرات دائرية) ونقوم ببيعها لجهات في تركيا لاستخدامها في بعض الصناعات". ومن أبرز ما يتم تصنيعه من تلك المواد، بيتن الصبيحي بأنها "سلة القش والصينية الملونة، والجونة (وعاء قشّي عميق لحفظ الخبز)، والقبة (لحفظ الطحين والحبوب)".

كما تقوم الصبيحي بصناعة "القرطة (وعاء لحفظ التين)، والحصيرة وطاوله وكراس قشّية تستخدم للجلوس في ساحات المنازل، والحقائب".

وتابعت الصبيحي "هذه الحرفة هي صناعة توارثناها عن الإباء والأجداد، ونستخدم فيها أعواد قش القمح ويسمى القصل، وعسف النخيل، وأعواد الحلفة أو ما يعرف بالبوط، وهي نباتات بحرية تنمو على أطراف الينابيع والسدود".

أما ألياف شجر المون، فبالإضافة إلى استخدامها في التصنيع، قالت الصبيحي "تقوم بتشكيلها على شكل قنل وطبيب (كرات دائرية) ونقوم ببيعها لجهات في تركيا لاستخدامها في بعض الصناعات". ومن أبرز ما يتم تصنيعه من تلك المواد، بيتن الصبيحي بأنها "سلة القش والصينية الملونة، والجونة (وعاء قشّي عميق لحفظ الخبز)، والقبة (لحفظ الطحين والحبوب)".

كما تقوم الصبيحي بصناعة "القرطة (وعاء لحفظ التين)، والحصيرة وطاوله وكراس قشّية تستخدم للجلوس في ساحات المنازل، والحقائب".

صباح العرب



إبراهيم الجبين

عواطف آلية

● موضوع أن يصبح الذكاء الاصطناعي شريكا حقيقيا لنا في سُكنى هذا الكوكب، محسوم، وما هي إلا مسألة وقت ونرى جيرانا من أولئك الآليين أو زملاء دراسة أو منافسين في المهن.

انظر إلى الأرقام؛ التقديرات تقول إنه من المتوقع أن يصل حجم سوق الروبوتات العالمي إلى 10.47 مليارات دولار أميركي في العام 2027، بمعدل يصل إلى 43.4 بالمئة، وفقاً لتقرير "إنيرجي سايرن" المنشور مؤخراً.

دعنا نفكر بالشكل التالي؛ هل تعرف ما هو معدل التزايد السكاني العالمي؟ ساقول لك. نسبة النمو السكاني حول العالم كله هي 1.17 في المئة، ما يعني أنها أقل بربعين مرة من نسبة تزايد إنتاج الآليين. عليك الحساب.

ولكن ماذا سنفعل بكل هؤلاء، حين يتطور ذكاؤهم إلى درجة أنهم سيبتنعون بوعي وإدراك كافيين للتفاعل مع البشر؟ لا مفر من أن نتفاعل نحن معهم بدورنا.

الإنسان كائن خائف قلق دائم التوجس، ومنذ أن كان في كهفه القديم، وعلاقته مع المحيط الخارجي تقوم أولاً على الشكل، ثم بناء الثقة، وليس العكس. وهذا ما فعله مع جميع الموجودات من حوله، سواء كانت بشرا أو كائنات حية، أو حتى فضائيين مفترضين تخيل الإنسان مسبقاً أنهم غزاة متوحشون يريدون إفناء البشر. واللعبة تتكرر اليوم مع الآليين.

غالبية التصورات التي قدمها البشر عن الآليين تفترض أنهم أعداء سيتمردون على خالقهم، وربما كان هذا قادماً من وعي الإنسان لنفسه، وقياسه على حاله هو وكيف تعامل مع خالقه، ومن ثم كيف تعامل هو مع من استعبدهم عبر التاريخ كسيد أمر مُطاع.

وقد قرأت مؤخراً أن العم سام، صاحب أكاديمية أبوغريب للتحضر والديمقراطية، يقول مشروعا لتعزيز الثقة بين البشر والآليين.. وقد قبض العالم أرون شيفتر المتخصص في نظم المعلومات الإدارية بكلية تيري في جامعة جورجيا، مليوني دولار من الجيش الأميركي لكي يدرس ذلك التفاعل الخطير والهام بين الإنسان والرجل الآلي.

القاعدة العربية تقول على لسان محمد بن حازم الباهلي "وَإِنِّي لَذُو وَدٍّ لِّبَن دَامَ وَدُّهُ، وَجَافَ لِّبَن رَامَ الْجَفَاءَ مُلُولٌ. وَفِي الْبَاسِ مِنْ ذَلِ الْمَطَامِعِ رَاخَةٌ، وَفِي النَّاسِ مَمَّنْ لَا يُحِبُّ بَدِيلٌ"، ووفقاً لذلك فإن الإنسان لا يمكنه أن يشعر حيال أحد بالعاطفة، فضلا عن الثقة، من دون أن يكون هناك تبادل فعلي لها من قبل الطرف الآخر. وهنا المشكلة.

الإنسان الآلي عالم غامض نزوده نحن بالعواطف على شكل خوارزميات، ولا نحدّثني عن عواطف البشر الجميلة الزاهية الملونة، فصورة الأرض اليوم خير مثال عليها، وبالتالي فإن ما سنحقق به البشر الآليين من تلك العواطف سيكون مطابقاً لبضاعتنا الحالية. وعندها سيحدد الإنسان ما زرع.

«القمرين» مشروع موسيقي يوحد أوروبا والعالم العربي

● روما – على هامش إكسبو 2020 دبي، انعقد المشروع الموسيقي "القمرين" الأربعة والخميس باستخدام الموسيقى كوسيلة لفتح حوار بين الشرق والغرب. ويأتي المشروع بالتعاون بين جامعة نابولي لورينثال ومؤسسة أوركسترا شباب العالم وبدعم من مؤسسة الثقافة والفن الدولية.

وبحاول هذا المشروع رسم مسار لتوحيد ثقافتين مختلفتين لكنهما مرتبطتين، الثقافة العربية وثقافة الغرب. وسيكون هذا المشروع ضمن الأسبوع المخصص لموضوع "التسامح والشمول"، وهو عبارة عن عرض مسرحي مستوحى من "الف ليلة وليلة" بعنوان "القمرين". وسيضمّ العرض المسرحي سردا باللغتين الإيطالية والعربية، مصحوبا بالموسيقى، ليدعو المشاهدين إلى عبور حاجز اللغة والثقافة والجغرافيا.